سورة الإخلاص .

1 - { قل هو ا أحد } روى أبو العالية عن أبي بن كعب أن المشركين قالوا لرسول ا A : انسب لنا ربك فأنزل ا تعالى هذه السورة .

وروى أبو ظبيان وأبو صالح عن ابن عباس : [أن عامر بن الطفيل وأربد بن ربيعة أتيا النبي A فقال عامر : إلام تدعونا يا محمد ؟ قال : إلى ا قال : صفه لنا أمن ذهب هو ؟ أم من فضة ؟ أم من حديد ؟ أم من خشب ؟ فنزلت هذه السورة فأهلك ا أربد بالصاعقة وعامر بن الطفيل بالطاعون] وقد ذركناه في سورة الرعد .

وقال الضحاك وقتادة ومقاتل : [جاء ناس من أحبار اليهود إلى النبي A فقالوا : صف لنا ربك يا محمد لعلنا نؤمن بك فإن ا أنزل نعته في التوراة فأخبرنا من أي شيء هو ؟ وهل يأكل ويشرب ؟ ومن يرث منه ؟ فأنزل ا هذه السورة] .

{ قل هو ا أحد } أي واحد ولا فرق بين الواحد والأحد يدل عليه قراءة ابن مسعود : قل هو ا الواحد